الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٩

لحص: انسحاب إسرائيل من الجنوب لا يعني تحقيق السلام مع لبنان

رئيس الحكومة ينفي وجود مقترحات محددة من تل أبيب

بيروت: «الشرق الأوسط»

نفى رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية اللبناني الدكتور سليم الحص وجود أي وساطة بين لبنان واسرائيل لتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، وأعلن أن الانسحاب الاسرائيلي في حال حصوله لا يعني قيام سلام بين لبنان واسرائيل باعتبار أن التسوية على المسار اللبناني مرتبطة بمسار التسوية السوري.

وأعلن الحص في حديث أدلى به أمس لاذاعة «صوت العرب» المصرية «أن تنفيذ القرار 425 الذي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية التي تحتلها حتى الحدود المعترف بها دولياً مطلب لبناني أساسي وهو محور السياسة الخارجية اللبنانية». مشدداً على «أن انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية لا يعني السلام، فالتسوية على المسار اللبناني مرتبطة بمسار التسوية السوري». وقال: «نحن نلتزم تلازم المسارين اللبناني والسوري في اطار عملية التسوية».

ونفى الحص وجود «أي شيء محدد» من الاسرائيليين حول الانسحاب من جنوب لبنان، وقال «نقرأ هذا في الصحف او نسمعه في وسائل الاعلام فقط». وعن الاوضاع العسكرية في الجنوب أوضح الحص أنها «خاضعة للمفاجآت.. تشتد أحياناً وتهدأ أحياناً أخرى، لأنه يتعذر التكهن بنيات اسرائيل، فالجنوب اللبناني والبقاع الغربي معرّضان كما سائر الاراضي اللبنانية للاعتداءات الاسرائيلية في أي لحظة». واضاف «عودتنا اسرائيل على الاعتداءات المستمرة على أرض لبنان وشعبه، ونحن نشك بنياتها حتى بالانسحاب».

وكان الحص قد استقبل امس الموفد الروسي الكسندر سلطانوف بحضور السفير الروسي لدى لبنان اوليغ بيرسبكين، وقد أعلن سلطانوف اثر اللقاء انه سلم رئيس الحكومة رسالة الى رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود من الرئيس الروسي. كما جرى التداول في التطورات الاخيرة المتعلقة بعملية السلام ومستقبلها خصوصاً على المسارين السوري ـ اللبناني وكيفية ايجاد الحلول للمشاكل الصعبة، وقبل كل شيء في ما يتعلق بلبنان لجهة الانسحاب من الجنوب وتنفيذ القرار 425.

وحول نظرة موسكو الى عملية السلام، أوضح الموفد الروسي «أن موسكو تتوقع التقدم على بعض المسارات ولكن من الواضح والبديهي أن نقول انه من دون التقدم على المسار السوري ـ اللبناني يستحيل أن نتحدث عن سلام شامل في المنطقة». مشدداً على «أن هذا المسار هو المفتاح للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط».

وكان سلطانوف قد زار مقر وزارة الخارجية اللبنانية وأجرى محادثات مع الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن الذي اوضح بعد اللقاء «أن لبنان يعول على دور الاتحاد الروسي بصفته أحد راعي العملية السلمية». وقال «تحدثنا أيضاً عن الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وضرورة الانسحاب غير المشروط. وتناولنا موضوع اللاجئين الفلسطينيين كوجه من وجوه التسوية في المنطقة وهذا الامر ينبغي ان يكون موضوع عناية من المعنيين جميعاً في العملية السلمية بحيث يكون للفلسطينيين حق العودة الى ديارهم وأن يوجد في مطلع الاحوال حل منصف ومرضٍ لوضعهم وللاطراف المعنية ولا سيما للدول المضيفة لهم». واضاف «أثرت أيضاً موضوع المعتقلين اللبنانيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية وضرورة العمل على حمل اسرائيل على احترام اتفاقية جنيف لحماية المدنيين في زمن الحرب المدونة باتفاقية جنيف لعام 1949 والعمل في الاسرة الدولية وبما للاتحاد الروسي من علاقات واتصالات للافراج عن هؤلاء المعتقلين».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية